بسم الله الرحمن الرحيم

 **جامعة الحسين بن طلال** 

**سعادة الاستاذ الدكتور رئيس اللجنة التحضيرية والعلمية للمؤتمر العلمي الدولي الاكرم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

ارسل اليكم بحثي العلمي بعد اجراء التعديلات المطلوبة والمعنون بـ:

**( إنجازات الأمير عبدالله بن الحسين الأول في إمارة شرق الأردن)**

**(الداخلية والخارجية)**

شاكراً لكم الموافقة على نشر البحث ومتمنياً النجاح والتوفيق ان شاء الله

مع خالص الشكر والتقدير.

 د. "محمد سعيد" صلاح عثامنه

 الجامعة العربية المفتوحة – عمان

ملخص البحث:

**( إنجازات الأمير عبدالله بن الحسين الأول في إمارة شرق الأردن)**

**( الداخلية والخارجية)**

**د. "محمد سعيد" صلاح عثامنه**

**تهدف الدراسة:** تهدف الدراسة الى التعرف على العديد من الانجازات الداخلية والخارجية للأمير عبدالله بن الحسين الأول، والذي ساهم في تأسيس إمارة شرق الأردن وحصول الاردن على استقلاله عام 1946م، بعد إجماع المواطنين آنذاك على شرعية الأمير عبد الله في قيادة أركان الدولة؛ وأثبت جاهزيته الفذَّة في مواجهة التحدّيات الصعيدين المحلي والخارجي التي مرَّت به خلال فترة حكمه.

**منهج الدراسة وادواتها:**

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي لأنه يقوم على وصف الظاهرة للوصول الى اسبابها وعواملها واستخلاص النتائج لتعميمها، ودراسة تحليلية لأبرز محطات الانجاز للأمير عبدالله المؤسس في الدولة الاردنية..

 والمنهج التحليلي وهو من المناهج المهمة والمستخدمة في البحث العلمي، والذي يجمع بين التفسير، والاستنباط، والنقد، في كشف اهمية دور الامير عبدالله في تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية ووضع الاسس والمعالم للدولة الحديثة.

والأدوات البحثية: والتي تتمثل في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها المختلفة مثل الكتب والبحوث والدراسات العلمية والمجلات والدوريات العلمية، والمصادر الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية.

**اهم النتائج والتوصيات:**

- قام الملك عبد الله الأول بن الحسين بالعديد من الانجازات الداخلية والخارجية.

- أثبت جاهزيته الفذَّة في مواجهة التحدّيات الصعيدين المحلي والخارجي التي مرَّت به خلال فترة حكمه؛

- حرص على استثناء الأردن من وعد بلفور الذي أصدر عام 1922م، وقام على أثره بتأسيس الجيش العربي سنة 1923م.

- وقَّع عِدة معاهداتٍ أردنية بريطانية، و تمكَّن من نيل الاستقلال التام لإمارة شرق الأردن في عام 1946م. وشُكِّل أول حكومةٍ مركزيةٍ في الأردن في عام 1921م باسم حكومة الشرق العربي.

- أولى اهتماماً خاصاً بتحسين ودعم القطاعات المحلية المختلفة من أنظمةٍ صحية وتعليمية وتقوية البنى التحتية والاعتناء بنواحي الحياة الثقافية والأدبية.

- صدور دستور عام 1947م والغاء القانون الأساسي الصادر عام 1928م .وتحول نظام الحكم من أميري إلى ملكي نيابي وراثي.

- تميزت سياسة الملك عبد الله الأول ابن الحسين الخارجية بالبعد القومي المنطلق من الفكر الهاشمي الحريص على وحدة الأمة العربية وصيانة حقوقها.

كلمات مفتاحية: الامير عبدالله المؤسس، امارة شرق الاردن، الجيش العربي، استقلال الاردن.

**Abstract**

**(Achievements of Prince Abdullah bin Al Hussein I in the Emirate of Transjordan(..)Internal and external)**

 Dr. "Mohamed Saeed" Salah Athamneh

The study aims: The study aims to identify many of the internal and external achievements of Prince Abdullah bin Al Hussein I, who contributed to the establishment of the Emirate of Transjordan and Jordan’s attainment of its independence in 1946 AD, after the citizens at the time agreed on the legitimacy of Prince Abdullah in leading the state’s staff; And he proved his unparalleled readiness to face the challenges both locally and externally that he experienced during his rule.

Study method and tools:

In this study, the researcher followed the descriptive and historical approach because it is based on describing the phenomenon to reach its causes and factors and draw conclusions for generalization, and an analytical study of the most prominent achievement milestones for Prince Abdullah, the founder of the Jordanian state.

 And the analytical method, which is one of the important methods used in scientific research, which combines interpretation, deduction, and criticism, in revealing the importance of Prince Abdullah’s role in establishing the Hashemite Kingdom of Jordan and laying the foundations and landmarks for the modern state.

Research tools: which are represented in collecting data and information from various sources such as books, research, scientific studies, journals and scientific periodicals, and electronic sources on the Internet.

The most important findings and recommendations:

King Abdullah I bin Al Hussein made many internal and external achievements.

- He demonstrated his exceptional readiness to face the challenges at the local and foreign levels that he experienced during his rule.

- He was keen on excluding Jordan from the Balfour Declaration issued in 1922 AD, and after it established the Arab Army in 1923 AD.

- He signed several Jordanian-British treaties, and was able to gain complete independence for the Emirate of Transjordan in 1946 AD. The first central government in Jordan was formed in 1921 AD in the name of the Government of the Arab East.

He paid special attention to improving and supporting the various local sectors, including health and education systems, strengthening infrastructure, and taking care of aspects of cultural and literary life.

The promulgation of a constitution in 1947 and the abolition of the Basic Law issued in 1928. The system of government was transformed from an Amiri to a representative, hereditary monarchy.

- The foreign policy of King Abdullah I Ibn Al Hussein was characterized by the national dimension stemming from the Hashemite thought that is keen on the unity of the Arab nation and the preservation of its rights.

Keywords: Prince Abdullah, the founder, the Emirate of Transjordan, the Arab army, Jordan's independence.

**مقدمة**

يعدُّ الملك عبد الله الأول بن الحسين مؤسِّس المملكة الأردنية الهاشمية، وكان له دورٌ بالغ الأهمية عند اندلاع الثورة العربية الكبرى؛ وله العديد من الانجازات الداخلية والخارجية اسهت في تأسيس واستقلال الدولة الاردنية الحديثة. وقد تميزت سياسة الملك عبد الله الأول ابن الحسين الخارجية بالبعد القومي المنطلق من الفكر الهاشمي الحريص على وحدة الأمة العربية وصيانة حقوقها، وأثبت جاهزيته الفذَّة في مواجهة التحدّيات السياسية التي مرَّت به خلال فترة حكمه.

**مشكلة الدراسة البحثية** :

بالرغم من اهمية موضوع الدراسة وكثرة الباحثين في مجال تاريخ الاردن الا انني لاحظت فقراً في ابراز اهم الانجازات للأمير عبدالله الاول في تأسيس الدولة الاردنية الحديثة، ولهذا امل ان تمثل هذه الدراسة اضافة نوعية لإثراء المكتبات العربية في هذا المجال.

المشكلة البحثية : -تهدف الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الاتي:

ما ابرز محطات الانجاز الداخلية والخارجية للأمير عبدالله الاول بن الحسين(الملك المؤسس) ؟

الاسئلة الفرعية للدراسة:

1. كيف ساهم الامير عبدالله الاول في تأسيس امارة شرق الاردن؟
2. ماهي اهم الانجازات التي تمت في عهد الملك المؤسس؟
3. كيف واجه الامير عبدالله الاول التحديات للحصول على استقلال الاردن؟

منهج الدراسة وحدودها:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي والمنهج التحليلي لأنه يقوم على وصف الظاهرة للوصول الى اسبابها وعواملها واستخلاص النتائج لتعميمها، ودراسة تحليلية لأبرز محطات الانجاز للأمير عبدالله المؤسس في الدولة الاردنية.

وتتناول الدراسة في حدودها الملك المؤسس عبدالله الاول بن الحسين والتعرف على اهم محطات الانجاز الداخلية والخارجية منذ تأسيس امارة شرق الاردن عام 1921م وحتى نيل الاستقلال للملكة الاردنية الهاشمية عام 1946م.

و سأتناول في هذه الدراسة المحاور الأتية: الملك عبدالله: حياته ونشأته، والانجازات الداخلية والخارجية. ثم الخاتمة و النتائج والتوصيات و قائمة المراجع.

**أولاً : الملك المؤسس عبدالله: حياته ونشأته** :

يعدُّ الملك عبد الله الأول بن الحسين طيّب الله ثراه (صاحب النهضة العربية الأخيرة وموقظ قومه من رقدتهم ومؤسس ملكهم) مؤسِّس المملكة الأردنية الهاشمية، ولد في مكةَ المكرمة عام 1882م، وعاش حياته المبكِّرة في طلب العلم؛ حيث تتلمّذ على أيدي نخبةٍ من الشيوخ وعلماء الدين؛ الذين تعلَّم منهم القراءة والكتابة ومبادئ الإسلام، ثم انتقل إلى إسطنبول التي كانت تُعرف باسم الأستانة حينها وتعلم اللغة التركية وغيرها من العلوم العصرية، وهو ابن [الحسين بن على شريف مكة](https://arz.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%84%D9%89_%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D9%85%D9%83%D9%87) مؤسس [مملكة الحجاز](https://arz.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2) ، الذي أنجب أربعة أبناء: ([علي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86) وعبد الله [وفيصل](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84) وزيد)، وأمه عابدية بنت عبدالله.

تزوج الملك عبد الله الأول من الملكة [مصباح بنت ناصر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%A8%D8%A7%D8%AD_%D8%A8%D9%86%D8%AA_%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1) ورُزقا [بالملك طلال](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%A8%D9%86_%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86)  ثانى ملوك [الاردن](https://arz.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%AF%D9%86)، [والأميرة هيا](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%87%D9%8A%D8%A7_%D8%A8%D9%86%D8%AA_%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87&action=edit&redlink=1). كما تزوج من [عالية أركان](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%A3%D8%B1%D9%83%D8%A7%D9%86&action=edit&redlink=1) (سوزديل خانم) ورُزقا [بالأمير نايف](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%A7%D9%8A%D9%81_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84) [والأميرة مقبولة](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%82%D8%A8%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87&action=edit&redlink=1) [والأميرة منيرة](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%86%D9%8A%D8%B1%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87&action=edit&redlink=1).

تلقّى عبدالله بن الحسين بن علي علومه في مكة واسطنبول، فمنحته الأولى الإيمان العميق، ومركزية الوعي وحمْل طموحات المسلمين وآمالهم، وأعطته الثانية الحنكة والحكمة.

اهتمّ منذ طفولته بتاريخ القبائل، وتعرّف على أعراف البدو وعاداتهم وتقاليدهم، وتشبّع بثقافتهم، فكان لذلك أثره البالغ في شخصيته فيما بعد. كان يتمتع بصفات عديدة أهمها الصراحة ، ودماثة الخلق ، وقوة العقيدة ، والصفاء ، ونقاء الفكر ، وكان طليق اللسان ، غزير العلم ، واسع الاطلاع في أمور الدين.

جاء عبدالله الأول إلى أرض الأردن مجاهداً،

كان الملك عبد الله شاعراً وأديباً، ازدهرت في بلاطه المجالسُ الأدبية التي عُقدت في قصور [رغدان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B5%D8%B1_%D8%B1%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D9%86) [وبسمان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B5%D8%B1_%D8%A8%D8%B3%D9%85%D8%A7%D9%86) [والمشتى](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%AA%D9%89) وشهدت مساجلات شعرية، ومطارحات أدبية، ومناقشات دينية وعلمية وحوارات سياسية، وكانت هذه المجالس تضم نخبة من الشعراء والأدباء من الأردنيين والعرب، للملك عبد الله الأول عدة مؤلفات منها:

* عبد الله بن الحسين، مذكرات الأمير عبد الله، تحقيق أ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، 1955.
* عبد الله بن الحسين، مذكرات الملك عبد الله، المطبعة الهاشمية، عمان، 1970.
* عبد الله بن الحسين، الآثار الكاملة، الدار المتحدة للنشر، بيروت، 1973.
* الوثائق الهاشمية: أوراق عبد الله بن الحسين (وحدة الضفتين)، المجلد الحادي عشر، جمع وإعداد: د. محمد عدنان البخيت وآخرون، جامعة آل البيت، عمان، 1998.
* من أنا: يتحدّث فيه عن العرب: قديمهم وحديثهم، ويتناول فيه تاريخ الإسلام، والفتوحات حتى العصر العثماني، ولمحة عن الإمارة الهاشمية في مكّة المكرّمة، إضافة إلى نبذة حول العلوم عند العرب، وخاتمة حول الثورة العربية الكبرى. وتجري فصول الكتاب بطريقة السؤال والجواب.
* جواب السائل عن الخيل الأصائل: وهو رسالة وضعها الملك إجابة للشيخ فؤاد الخطيب، وتكلّم فيها عن فضائل الخيل، وأصنافها، وألوانها، وجيادها، وأنسابها، وأجناسها، ووصف الخيل في الشعر العربي.

وقد جمعت معظم مؤلفاته الأدبية والسياسية في مجلد بعنوان “[الآثار الكاملة للملك عبد الله بن الحسين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9_%D9%84%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84_%28%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%29)”، يتضمن خمسة أجزاء: “الآمالي السياسية”، والمذكرات”، والتكملة”، وعربي يتحدث عن العرب”، و”بين المنثور والمنظوم”([[1]](#footnote-1)).

**ثانيا : الإنجازات الداخلية**

خلال فترة حكم الملك عبدالله التي استمرت طيلة السنوات الثلاثين 1921-1951م عمل على تحقيق إنجازات عديدة ومحطات هامة في تاريخ الاردن، ومن ابرزها:

1. **تأسيس إمارة شرق الأردن**

يدرك من يعي حال الأردن قبل تأسيس الإمارة مدى ما بذل الأمير عبدالله الاول من جهود جبارة، وما تميز به من حنكة سياسية، وما توافر لديه من دهاء وبعد نظر وحرص على أن يكون للعرب كيانهم الموحد المستقل([[2]](#footnote-2)).

 كان الأردن في العهد العثماني مقسماً إلى عدة مناطق إدارية. وظل ضمن السيادة العثمانية إلى أن تم تشكيل المملكة العربية بزعامة الملك فيصل بن الحسين بن علي في سوريا عام 1918م، حيث أصبح الأردن جزءاً من هذه الدولة العربية الناشئة في أعقاب قيام الثورة العربية الكبرى وظل كذلك حتى انتهى عهد المملكة العربية في تموز 1920م. فكانت المبادرات من أهل شرق الأردن لتنظيم شؤونهم حيث اجتمعوا في أم قيس في 2 أيلول 1920م واتفقوا على الدعوة لإنشاء حكومة عربية وطالبوا بما يلي:

 أولاً: أن يكون لهذه الحكومة أمير عربي. ثانياً: أن يكون لها مجلس عام للإدارة وسن القوانين. ثالثاً: أن لا يكون لها أدنى علاقة بفلسطين. رابعاً: الدعوة لمنع الهجرة اليهودية منعاً باتاً ومنع بيع الأراضي لليهود. خامساً: أن يكون للحكومة جيش وطني. سادساً: للحكومة وحدها الحق في إبقاء السلاح مع الأهلين أو تجريدهم منه. سابعاً: العفو عن المجرمين السياسيين داخل المنطقة. ثامناً: حرية التجارة مع المناطق المجاورة، وإعطاء البلاد حقها من واردات الجمارك في سوريا. تاسعاً: أن تتولى الحكومة الوطنية إدارة سكة حديد الحجاز باعتبارها وقفاً إسلامياً. عاشراً: أن يكون شعار هذه الحكومة العلم السوري (الذي أصبح فيما بعد علم المملكة الأردنية الهاشمية). حادي عشر: أن تقدم بريطانيا السلاح والعتاد والأدوات الفنية. ثاني عشر: أن تكون بريطانيا منتدبة على عموم سوريا تأميناً للوحدة. ثالث عشر: أن يكون نهر الأردن هو الحد الغربي للمنطقة. رابع عشر: أن يكون للحكومة معتمدون لتمثيلها في الخارج. خامس عشر: أن تكون المراجعات مع المندوب السامي باعتباره نائب ملك بريطانيا. سادس عشر: أن تتعهد بريطانيا بصد الفرنسيين إذا أرادوا اجتياز الحدود([[3]](#footnote-3)).

وعندما وصل الأمير عبدالله إلى معان كانت قد انتهت مرحلة الاتصالات الأردنية البريطانية ووضع أهل شرق الأردن ميثاق أم قيس. وهكذا ابتدأ الركب الهاشمي ينتقل من معان إلى عمان الذي ابتدأ محمله في يوم الاثنين 20 جمادى الثانية سنة 1339هـ.، الموافق للثامن والعشرين من شباط من عام 1921م ليحط رحاله في عمان ظهر يوم الأربعاء 2 آذار 1921م، ليكون ذلك اليوم يوم ميلاد شرقي الأردن الذي نما واكتمل ليصبح المملكة الأردنية الهاشمية في 25 أيار 1946م ([[4]](#footnote-4)).

1. **تشكيل الحكومة**

شُكِّلت أول حكومةٍ مركزيةٍ في الأردن على يد الملك المؤسِّس عبد الله بن الحسين في تاريخ الحادي عشر من شهر نيسان عام 1921م باسم حكومة الشرق العربي، وكانت تضمُّ شخصياتٍ سياسيةٍ عديدة من مختلف الجنسيات العربية مثل سوريا، وفلسطين، والحجاز، دون تمييز بينهم من امثال رشيد طليع(الكاتب الادراي ورئيس مجلس المشاورين ومشاور الداخلية)، وعلي رضا الركابي، وحسين فخري الخالدي وغيرهم.

 واحتفظت بهذا المسمى لمدة سبعة أعوام وصولاً للعام 1928م؛ الذي أصبح اسمها فيه حكومة إمارة شرق الأردن وبقيت على هذا الحال حتى إعلان الاستقلال التام لإمارة شرق الأردن عام 1946م؛ ليتم بموجبه تغيير اسمها إلى حكومة المملكة الأردنية الهاشمية([[5]](#footnote-5)).

1. **القانون الأساسي سنة 1928م**

صدر كأول دستور اردني لإمارة شرق الأردن، وكلن يسمى (القانون الاساسي) وفيه تم وضع أسس بناء الدولة الاردنية الدستورية، وانبثق عنه مجلس تشريعي ناقش مشروع المعاهدة الاردنية البريطانية التي عقدت في شباط 1928م، وجعل الدستور السلطتين التشريعية والادارية مخولة للأمير عبدالله بن الحسين ولورثته من بعده.

جاء القانون الاساسي في 72 مادة تناولت التعريف بالقانون وبالعاصمة والراية الاردنية، وبينت حقوق الشعب الاردني، واكدت على مساواة الاردنيين امام القانون وحقوقهم في الحياة والحرية والتملك والراي، كما نص على ان دين الدولة الاسلام ولغتها هي اللغة العربية.

وصدر قانون انتخاب المجلس التشريعي الاول في الاول من اب 1928م، ونص القانون على ان يكون عدد اعضاء المجلس التشريعي 16 عضواً موزعين على اربع دوائر انتخابية (البلقاء 6 اعضاء، عجلون 4 اعضاء، الكرك 3 اعضاء، معان عضو، بدو الشمال عضو وبدو الجنوب عضو). وكانت مدة المجلس ثلاث سنوات([[6]](#footnote-6)).

1. **تأسيس الجيش العربي**

تألفت نواة الجيش العربي الأردني في معان، في أواخر 1920م، من الضباط والجنود الذين جاءوا مع الأمير عبدالله من الحجاز، والذين التحقوا به في معان. وفي أواخر 1920م تألفت في عمان (القوة السيارة) من سرية فرسان قوامها 75 رجلاً وفئة رشاش قوامها 25 رجلاً. وكانت قوات الأمن في شرقي الأردن خلال الأشهر الأولى من تأسيس الإمارة تتألف من أربع وحدات، لم يتجاوز عدد أفرادها الألف، وهي: 1. قوة الدرك الثابت وقوامها 400جندي. 2. كتيبة الدرك الاحتياطي وتتكون من 150 فرداً. 3. الكتيبة النظامية وقوامها 200جندي. 4. قوة الهجّانة وقوامها 100هجان. وقد تولى الامير عبدالله القيادة العامة لهذه القوات، وعين على خلقي الشرايري مشاوراً للانضباط والأمن([[7]](#footnote-7)).

واجهت هذه القوات ظروفاً صعبة حيث تولت مواجهة الثورات العشائرية في شرق الاردن فيما بين عامي 1921-1924م، خاصة ثورتي الكورة في الشمال والعدوان في البلقاء. وبعد الانتهاء من هذه الثورات تم دمج قوات الدرك والشرطة بالقوة السيارة، وأطلق عليها اسم (الجيش العربي).وأصبحت كلها خاضعة لقائد واحد هو اللواء فردريك بيك. وبفضل هذا الجيش ساد الأمن واستتبّ النظام في شرقي الأردن بصورة لم تعرفها المنطقة منذ مئات السنين. وفي 1 نيسان 1926م بدأ إنشاء قوة جديدة أطلق عليها اسم (قوة حدود شرق الأردن). لحماية حدود شرق الاردن([[8]](#footnote-8)).

وقد تم حلّ قوة حدود شرقي الأردن عام 1946م، حيث لم تعد حاجة لبقائها بعد الاستقلال، وكان الجيش العربي حتى عام 1928م يتألف على النحو التالي: القيادة، وتتفرع إلى فرعين: مساعد القائد للإدارة، ومساعد القائد للأمن. وتضم قيادات أربع مناطق (إربد والسلط والكرك ومعان)، وشرطة عمّان، ودائرة السجون. وفي آب 1939م، أعيد تنظيم الجيش حيث أصبح يتألف من وحدتين هما: فرسان الدرك ومشاة البادية المحمولة. وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية في أوائل أيلول 1939م، شارك الجيش العربي الى جانب الحلفاء على امل الحصول على الاستقلال الفعلي للبلاد([[9]](#footnote-9)).

 كان قائد الجيش الفريق (بيك) قد أحيل على التقاعد، وتولى القيادة بعده الزعيم كلوب وذلك في 25 حزيران 1939م ، ثم رقي إلى رتبة فريق في كانون الثاني 1940م. وفي أواخر عام 1941م بدأ التوسع في الجيش، فزيدت قوة البادية من كتيبة إلى كتيبتين. وفي تموز 1942م بدأ إنشاء الكتيبة الثالثة. وقد ظل الجيش يُعرف باسم (الجيش العربي) منذ تأسيسه في عام 1921م حتى 17/6/1944م عندما قرر مجلس الوزراء أن يطلق عليه اسم (الجيش العربي الأردني)، وذلك بمناسبة استخدامه في الأقطار العربية المجاورة وذيوع اسمه وتمييزاً له عن جيوش الأقطار العربية الأخرى. وفي أول عام 1946م كان عدد أفراد الجيش العربي يزيد على ثمانية آلاف رجل، منهم ( 2000) درك وشرطة وأكثر من (6000) قوات عسكرية محاربة([[10]](#footnote-10)).

1. **استقلال الأردن**

كان النفوذ البريطاني في الأردن مطلقاً، كما واجهت الإمارة الفتية صعوبات واضطرابات استهدفت أمن البلاد واستقرارها، مثلما واجهت خطراً خارجياً كان لابد من صدّه. وبموازاة التصدي للخطر الخارجي كان الأمير عبدالله يعمل على تحقيق الاستقلال واستكمال إجراءات قيام الدولة الدستورية، ولذلك قام سموه بزيارة إلى لندن في 3 تشرين الأول 1922م وعاد في مطلع كانون الثاني عام 1923م بعد أن خاض مفاوضات طويلة وشاقة، وقد طلب الأمير عبدالله في أثناء هذه المفاوضات: - الاعتراف باستقلال إمارة شرقي الأردن، على أن تكون حكومتها دستورية، مع وجود مجلس تشريعي، وعقد معاهدة بين البلدين، وأن تحصل شرقي الأردن على الأراضي المجاورة لها، وأن يكون لها ميناء على ساحل البحر المتوسط. وأكد الأمير ضرورة أن لا تكون إمارة شرقي الأردن بأي حال تحت إدارة حكومة فلسطين. - حل المسألة السورية بما يرضي العرب، وأن تساعد بريطانيا في تأليف وحدة عربية على أساس إسلامي.

وظلت الحكومات الأردنية تتمتع بحرية العمل والاستقلال الداخلي، إلا أنها كانت تعاني من قلة الأموال اللازمة لتغطية النفقات الضرورية، ومن الأوضاع الأمنية التي كانت تتردى بين حين وآخر. وقد استغلت بريطانيا من خلال سلطتها المنتدبة في فلسطين هذه الأوضاع لفرض سيطرتها على جهاز الحكم والإدارة في شرقي الأردن؛ ذلك أنها لم تكن راضية عن الروح الاستقلالية السائدة في الإمارة. ونتيجة هذه الضغوط التي أصبح الأردنيون بقيادة الأمير عبدالله يشعرون بثقلها، بدأت المطالبة الحثيثة بأن يكون استقلال الأردن استقلالاً حقيقياً، ولا يكون ذلك إلا بوضع دستور للبلاد، وتأسيس مجلس نيابي منتخب. واستجابة لمساعي الأمير عبدالله وضغوط لجنة الانتداب رضخت بريطانيا وقدمت مشروع معاهدة بين الحكومتين البريطانية والأردنية. وقد تم توقيع المعاهدة في 20 شباط 1928م، ومن أهم ما تضمنته: وضع دستور للبلاد، وتنازل بريطانيا عن السلطتين التشريعية والتنفيذية إلى الأمير، وتقديم معونة مالية له، مقابل منح بريطانيا حق الاحتفاظ بقوات مسلحة في شرق الأردن، وإشرافها على الامتيازات واستثمار الموارد الطبيعية وإنشاء السكك الحديدية وغير ذلك([[11]](#footnote-11)).

وقد أثارت هذه القيود معارضة شديدة للمعاهدة من بعض زعماء شرقي الأردن، وقامت اضطرابات واحتجاجات أسفرت عن إجراء بعض التعديلات على المعاهدة، ومن ثم القبول بها وذلك عام 1939م واستمر الأمير عبدالله في مساعيه لتأمين استقلال شرقي الأردن بشكل كامل وناجز، واستغل لهذه الغاية نشوب الحرب العالمية الثانية في الأول من أيلول 1939م. وقد حث الأمير عبدالله الحكومة البريطانية على الوفاء بعهودها للأردن، وطالبها عام 1943م بضرورة حصول الأردن على استقلاله التام وسيادته الكاملة. وتمخضت جهود الأمير عبدالله الحثيثة واتصالاته المستمرة بسلطة الانتداب وبالحكومة البريطانية من أجل تأمين استقلال شرقي الأردن عن توجيه دعوة رسمية للأمير لزيارة بريطانيا لإجراء محادثات حول مستقبل شرقي الأردن. ثم تم توقيع المعاهدة في لندن يوم 22 آذار 1946م، ونصت على اعتراف بريطانيا باستقلال شرقي الأردن، وعلى أن يؤسس بين الدولتين تحالف وثيق، وأن تتبادلان التمثيل السياسي، وأن تكون مسؤولية المحافظة على الأمن والدفاع عن شرقي الأردن محصورة في سمو الأمير([[12]](#footnote-12)).

وعندما عاد الأمير إلى البلاد استقبله الشعب الأردني استقبالاً حافلاً، وأعرب عن ابتهاجه بهذه الخطوة الوطنية الكبيرة. وبذلك حقق الأمير عبدالله بن الحسين لشرقي الأردن الاستقلال التام والناجز، مما هيأ الإمارة للدخول في مرحلة جديدة. وكان هذا الموقع المتقدم الذي احتله الأردن وهذه المكانة المرموقة التي أصبحت الإمارة الفتية تتمتع بها من الحوافز التي دفعت المجالس البلدية إلى اتخاذ قرارات تعبر عن رغبة البلاد عموماً بشأن إعلان الاستقلال على أساس النظام الملكي النيابي. وتحقيقاً لهذه الرغبة اتخذ مجلس الوزراء الأردني في 15 أيار 1946م القرار التالي: بعد الاطلاع على مقررات المجالس البلدية المتضمنة رغبة البلاد العامة بشأن إعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالاً تاماً على أساس النظام الملكي النيابي، مع بيعة سيد البلاد ومؤسس كيانها عبدالله بن الحسين المعظم ملكا دستوريا على رأس الدولة الأردنية، ونظراً لما يرى مجلس الوزراء من مصلحة وطنية، واستجابة للأماني القومية في تنفيذ هذه المقررات، مع تعديل أحكام القانون الأساسي الأردني بمقتضاها، فقد قرر الموافقة على ذلك، مع عرض هذا على المجلس التشريعي في دورته فوق العادة بتاريخ 22 أيار 1946م للنظر في هذا الأمر الهام بمقتضى سلطته الدستورية.
وفي صباح يوم السبت 25 أيار 1946م عقد المجلس التشريعي جلسة تليت فيها قرارات المجالس البلدية، ثم تلي قرار مجلس الوزراء الذي يؤيد قرارات المجالس البلدية، وبناءً على ذلك اتخذ المجلس التشريعي بالإجماع القرار التالي: تحقيقاً للأماني القومية، وعملاً بالرغبة العامة التي أعربت عنها المجالس البلدية الأردنية في قراراتها المبلغة إلى المجلس التشريعي، واستناداً إلى حقوق البلاد الشرعية والطبيعية وجهادها المديد، وما حصلت عليه من وعود وعهود دولية رسمية، وبناءً على ما اقترحه مجلس الوزراء في مذكرته رقم 521 بتاريخ 13 جمادى الآخرة 1365هـ الموافق 15/5/1946م، بحث المجلس التشريعي أمر إعلان استقلال البلاد الأردنية استقلالاً تاماً على أساس النظام الملكي النيابي، والبيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها (عبدالله الاول ابن الحسين) المعظم، كما بحث تعديل القانون الأساسي الأردني على هذا الأساس وقرر بالإجماع ما يلي:

1.إعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالاً تاماً وذات حكومة ملكية وراثية نيابية.
2. البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها وريث النهضة العربية (عبدالله بن الحسين) المعظم بوصفه ملكاً دستورياً على رأس الدولة الأردنية بلقب حضرة صاحب الجلالة (ملك المملكة الأردنية الهاشمية).
3. إقرار تعديل القانون الأساسي الأردني على هذا الأساس طبقاً لما هو مثبت في لائحة (قانون تعديل القانون الأساسي) الملحقة بهذا القرار.

4. رفع هذا القرار إلى سيد البلاد عملاً بأحكام القانون الأساسي ليوشّح بالإرادة السنية، حتى إذا اقترن بالتصديق السامي عُدّ نافذاً حال إعلانه على الشعب، وتولت الحكومة إجراءات تنفيذه، مع تبليغ ذلك إلى جميع الدول بالطرق السياسية المرعية([[13]](#footnote-13)).

وقد وشح جلالة الملك عبدالله بن الحسين هذا القرار عندما رُفع إليه بالعبارة التالية: متكلاً على الله تعالى أوافق على هذا القرار، شاكراً شعبي واثقاً بحكومتي. وتقرّر اعتبار يوم 25 أيار عيداً وطنياً للاستقلال.

ومن أبرز محطات الانجاز للمك عبدالله على المستوى الداخلي بعد حصوله على الاستقلال عام 1946م ما يلي :

1. صدور دستور جديد في الاول من شباط عام 1947م والغاء القانون الأساسي الصادر عام 1928م ونص في الدستور الجديد على مسؤولية رئيس الوزراء والوزراء امام الملك، عن السياسة العامة للدولة.

2. تحول نظام الحكم من أميري إلى ملكي نيابي وراثي ، وبموجب دستور عام 1947م أصبح الملك رئيساً للسلطتين التنفيذية والتشريعية .

3. إلغاء المجالس التشريعية ليحل مكانها مجلس الأمة الذي يتكون من مجلس الأعيان المعين من الملك ومجلس النواب المنتخب من الشعب .

4. صدور قانون الانتخاب بعد وحدة الضفتين عام 1950م  بحيث أصبح من حق المواطنين في الضفة الغربية انتخاب أعضاء مجلس النواب والترشيح له .

5. تحسين ودعم القطاعات المحلية المختلفة من أنظمةٍ صحية وتعليمية وتقوية البنى التحتية والاعتناء بنواحي الحياة الثقافية والأدبية أيضاً([[14]](#footnote-14)).

**ثالثا : الإنجازات الخارجية**

ـتميزت سياسة الملك عبد الله الأول ابن الحسين الخارجية بالبعد القومي المنطلق من الفكر الهاشمي الحريص على وحدة الأمة العربية وصيانة حقوقها فمن أقواله ( من أحب العرب جمع كلمتهم ووحد صفوفهم وقادهم إلى خيرهم وحفظ لهم صبغتهم ، ومن كره العرب دعاهم إلى التفرقة ) حيث سعى إلى تطبيق أفكاره القومية في وحدة الأمة العربية ومن مشاريع الوحدة العربية التي طرحت عربياً وساندها الملك عبد الله الأول ابن الحسين:

1. **مشروع سوريا الكبرى عام 1943**م

يركز الملك عبدالله دائماً على ضرورة الوحدة العربية ورفض الانتداب وتقسيم البلاد العربية حيث يقول: "وعلى هذا وبعد البيان الموجز الذي سردناه فيما يتعلق بمبادئ الثورة ونشأتها ومراجعها نرى أن إيجاد هذه الدويلات في الشام، هو تقسيم ضار بمصلحة العرب، فإن قبلنا هذا التقسيم وأقررناه، فكأننا رضخنا لما كانت الأمة رفضته"([[15]](#footnote-15)).

وكان يرى أن أول خطوة من خطوات تحقيق وحدة العرب واستقلالهم هي الوحدة السورية([[16]](#footnote-16))، لذلك شدّد في سائر أحاديثه عن مشروع سوريا الكبرى على نقطة يعدُّها أساسية وهي أن المشروع ينبثق من صميم الثورة العربية الكبرى ومرجعياتها الفكرية من خلال قوله: " وعلى هذا بنيت الثورة العربية لإيجاد دولة عربية واحدة يرأسها ملك واحد وترمي إلى هدف واحد مستكملة الشروط الضامنة لقيامها على قدميها" ([[17]](#footnote-17)).

جاء مشروع سوريا الكبرى في فكر الأمير عبد الله بن الحسين الوحدوي للوصول إلى الوحدة العربية الكاملة

وهي تمثل أهم طموحاته بتوحيد أقطار سوريا الطبيعية في إطار دولة واحدة ، ووجد أن الفرصة أصبحت مواتية لذلك. فوجه الأمير عبد الله الدعوة إلى عقد مؤتمر سوري عام 1943م لبحث أمر الوحدة .و طالب المؤتمر إلغاء وعد بلفور .وقيام دولة موحدة في سوريا بحدودها الطبيعية( سوريا والأردن وفلسطين ولبنان)، ونظام الحكم فيها ملكياً دستورياً برئاسة الأمير عبد الله بن الحسين، و السماح بانضمام أي دولة عربية أخرى لها .

ـــ وقفت بريطانيا وفرنسا ضد مشروع سوريا الكبرى لأنه لا يتوافق ومصالحهما الاستعمارية في المنطقة .

ـــ ووقفت  الحركة الصهيونية أيضاً ضد أي مشروع وحدوي عربي يهدد مطامعها التوسعية .

ـــ رأت بعض الدول العربية في الوحدة تهديداً لمصالحها القطرية لذا اتخذت جامعة الدول العربية قراراً بإلغاء مشروع سوريا الكبرى عام 1946م ( [[18]](#footnote-18)).

1. **جامعة الدول العربية عام 1945م :**

ـتطلعت الشعوب العربية  إلى الوحدة عن طريق رابطة اتحادية تضمها ، فبعد طرح مشروع سوريا الكبرى الذي قدمه الأمير عبد الله بن الحسين ومشروع الهلال الخصيب ( بلاد الشام والعراق ) الذي قدمة نوري السعيد رئيس وزراء العراق آنذاك طلبت مصر في عام 1943م عقد اجتماع لبحث أمر الوحدة العربية فأرسل الأمير عبد الله بن الحسين وفداً للمشاركة في المباحثات التمهيدية ، وفي عام 1944م بدأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي ( البروتوكول  الاسكندرية )  في إنشاء جامعة الدول العربية بمشاركة كل من (الأردن وسوريا والعراق ولبنان ومصر واليمن والسعودية) واستبعد مشروع  سورية الكبرى والهلال الخصيب([[19]](#footnote-19)).

كانت الاردن من اوائل الدول العربية المشاركة في تأسيس الجامعة، وكان يرى الملك المؤسس عبدالله ان الوقت مناسب للبدء في الوحدة العربية انطلاقاً من وحدة سوريا الكبرى كمقدمة لهذه الوحدة، وان تشمل الوحدة العربية كافة الاقطار العربية مستقبلاً. ولعل هذا يعتبر طرح متقدم في فكر الأمير عبدالله الوحدوي ([[20]](#footnote-20)).

وعلى اثر نجاح الجهود المبذولة في انشاء الجامعة، فقد تلقى الأمير عبدالله برقيات ورسائل التهاني من العديد من قادة الدول العربية، وهذا يدلل على الدور الفاعل للأردن وأهمية قيادته الهاشمية . ويأتي ايمان الاردن في الجامعة العربية انطلاقاً من رؤيته المتمثلة بان الجامعة تمثل الحد الادنى للطموح الى وحدة الأمة العربية، ولذا فان الاردن حرص دائماً على تفعيل دور الجامعة والمشاركة في اجتماعاتها المختلفة، حيث انه لم يتغيب عن أي اجتماع عقدته الجامعة وعلى أي مستوى كان([[21]](#footnote-21)) . ودائماً يسعى الى تطويرها وتحديثها والحد من ضعفها وتراجعها واحترام قراراتها الصادرة، يقول الملك الراحل الحسين : "ان الجامعة العربية بطبيعة الحال هي نحن، وهي خير مرأة تعكس واقع نظمنا العربية"([[22]](#footnote-22)). كما حرص الاردن على تجنيب الجامعة كل ما من شانه ان يعوق سيرها ويجرفها الى الانحياز الى محاور او تكتلات في الوطن العربي الكبير رغبة منه في زيادة دور الجامعة العربية في النظام الإقليمي العربي[[23]](#footnote-23))).

1. **وحدة الضفتين عام 1950م**

تشكل فلسطين والأردن جزءً من بلاد الشام، وهما بلد واحد من النواحي القومية والسكانية والاجتماعية والاقتصادية، وقد فرضت بريطانيا انتدابها على فلسطين وشرقي الأردن مع نهاية الحرب العالمية الأولى، ومنحت اليهود بموجب وعد بلفور حق الهجرة إلى فلسطين، وكانت ردّة الفعل تجاه سياسة الوطن القومي اليهودي قويةً عند الأردنيين، حتى أنهم حشدوا جموعهم في نيسان عام 1920 وهاجموا المستعمرات اليهودية القريبة من سمخ، فتصدت لهم الطائرات البريطانية وقصفتهم بالقنابل والرشاشات، واستشهد العديد من الأردنيين على أرض فلسطين.

تحقيق وحدة الضفتين كأول نموذج حقيقي لوحدة عربية.

وبعد الاستقلال التام كان القرار الاردني العربي المستقل، فكانت البداية في القمة العربية الأولى في أنشاص في 28 أيار/مايو 1948م، ثم جاءت نكبة 1948م لتضع الأردن في مواجهة الحدث وتداعياته، فجاء الدفاع عن القدس من قبل أبطال الجيش العربي في باب الواد واللطرون وفي كل بقاع فلسطين.

بعد النكبة، أدرك العرب فداحة النتيجة، ورأوا في موقف الأردن الشجاع المدافع عنهم خير ضمانة لحماية ما تبقى من أرضهم، فتحرك الأخوة الفلسطينيون باتجاه الشقيق الأقرب الأردن، فتصاعدت الدعوة للوحدة مع الأردن.

 مراحل مشروع وحدة الضفتين :

1. المؤتمرات التمهيدية: أقيمت الوحدة بين الضفتين عن طريق مؤتمرات عام 1948م وهي مؤتمرات (عمان وأريحا ورام الله ونابلس) وكان أهمها مؤتمر أريحا المنعقد في الأول من شهر كانون الأول عام 1948م، بحضور أعيان فلسطين وزعمائها ووجهائها والذي أتخذ عدة قرارات من أهمها : ( قرارات مؤتمر أريحا)

- المناداة بالوحدة الأردنية الفلسطينية واعتبار فسطين وحدة لا تتجزأ .

- أن وحدة الأردن وفلسطين هي مقدمة للوحدة العربية .

- مبايعة الملك عبد الله الأول ابن الحسين ملكاً على الأردن وفلسطين .

- المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بلادهم وتعويضهم .

- الاقتراح من الملك عبد الله الأول ابن الحسين وضع نظام لانتخاب ممثلين شرعيين يمثلون أهالي فلسطين في المجالس النيابية الأردنية .

2. إعلان وحدة الضفتين : انسجاما مع قرارات مؤتمر أريحا حل المجلس النيابي الأردني وعدل قانون الانتخاب حيث زيد عدد  أعضاء مجلس الأمة الأردني، وأجريت انتخابات جديدة في الأول من كانون الثاني/ يناير 1950م، وانتخب المجلس النيابي الجديد الذي يمثل الضفتين في 11 نيسان عام 1950م، وشكلت حكومة جديدة بتاريخ 12 نيسان 1950 برئاسة سعيد باشا المفتي. وفي 24 نيسان من عام 1950م أعلن قيام وحدة الضفتين ([[24]](#footnote-24)).

أراد الملك عبد الله الأول ابن الحسين لوحدة الضفتين أن تكون طريقاً نحو الوحدة العربية الشاملة التي كان ينشدها منذ تأسيس الدولة الأردنية وقد ظلت القدس في وجدان الملك المؤسس طوال حكمه وكان حريصاً على أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى حتى استشهد على أبوابه في يوم الجمعة العشرين من تموز عام 1951م . واستمرت الوحدة بين الشعبين الى ان ظهرت منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، وكان ظهورها بداية الانفصال وانهاء الوحدة [[25]](#footnote-25))).

**رابعاً: الخاتمة**

 ختاما نجد ان الملك المغفور له عبد الله الأول قد تولى الحكم لمدة ثلاثين عاماً، من عام 1921م وحتى عام 1951م، أنشأ خلالها دولة حديثة في الأردن، وقاد بلاده إلى الاستقلال، وكان رجل دولة يتحلى بالواقعية والنظرة الثاقبة في السياسة. وشهدت هذه الفترة تطوّرات وانجازات كثيرة من ضمنها تأسيس الامارة وتشكيل الحكومة العربية وإجراء انتخابات تشريعيّة في عام 1927م، وانشأ الجيش العربي، وحظي القطاع التعليميّ والتجاريّ والصحيّ والزراعيّ باهتمامه، وفي عام 1946م استقلّت إمارة شرق الأردن، وتم تحويلها إلى مملكة وأصبح اسمها "المملكة الأردنية الهاشميّة"، وتُوّج ملكاً على البلاد في عام 1946م، واستقلّت المملكة الأردنية رسميّاً في الخامس والعشرين من شهر مايو (أيار) عام 1946م. كما دعا الى وحدة سوريا الكبرى وتأسيس الجامعة العربية ووحدة الضفتين.

رحم الله الملك عبد الله المؤسس وطيب ثراه وأسكنه جنان الخلد..

**خامساً: النتائج والتوصيات**

جاءت هذه الدراسة للتعرف على ابرز محطات الانجاز للملك المؤسس عبد الله وجهوده الكبيرة في تاسيس الدولة الاردنية الحديثة وما واجهته من تحديات وصعوبات قد تمكن من التغلب عليها بفضل حكننه وحكمته وخبرته السياسية.

وقد خرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

اولاً: تمكن الامير عبدالله من تاسيس امارة شرق الاردن ومن ثم انتزاع الاستقلال وتحويلها الى المملكة الاردنية الهاشمية.

ثانياً: تاسيس وتشكيل الجيش العربي ومشاركته في الحروب العربية الاسرائيلية والحرب العالمية الثانية.

ثالثاً: اصدار القانون الاساسي عام 1928م، ثم صدور اول دستور جديد في الاول من شباط عام 1947م والغاء القانون الأساسي.

رابعاً: إلغاء المجالس التشريعية ليحل مكانها مجلس الأمة الذي يتكون من مجلس الأعيان المعين من الملك ومجلس النواب المنتخب من الشعب .

خامساً: صدور قانون الانتخاب بعد وحدة الضفتين عام 1950م  بحيث أصبح من حق المواطنين في الضفة الغربية انتخاب أعضاء مجلس النواب والترشيح له .

سادساً: تحسين ودعم القطاعات المحلية المختلفة من أنظمةٍ صحية وتعليمية وتقوية البنى التحتية والاعتناء بنواحي الحياة الثقافية والأدبية.

سابعاً: مساعي الملك عبدالله الوحدوية الرامية لتحقيق الوحدة والتضامن العربي وطرح المشاريع الوحدوية تجسيداً لذلك كمشروع سوريا الكبرى وتاسيس الجامعة العربية ووحدة الضفتين، كقاعدة انطلاق لوحدة عربية أوسع في المستقبل.

**سادساً: قائمة المراجع**

 ) ابو كوش، ساكب(1996)، **الحياة التشريعية في الاردن 1921-1947**، وزارة الثقافة، عمان.

2) بن باكير، حكمت (1992)، **النظام الدستوري الاردني**، مؤسسة باكير للدراسات الثقافية، الزرقاء.

3) الشناق، عبدالمجيد،(1996)، **التاريخ السياسي للعلاقات الاردنية السورية منذ الاستقلال وحتى عام 1976**، لجنة تاريخ الاردن،عمان، د.ط، سلسلة كتب المطالعة.

4) صالح ، قاسم، الدروع، قاسم،(1987)، **مجموعة خطب القائد الأعلى**.

5) طربين، احمد،(1970)،**الوحدة العربية في تاريخ المشرق المعاصر**، دمشق.

6) ظبيان، تيسير(2014)،**الملك عبدالله كما عرفته**، وزارة الثقافة، عمان.

7) عبد الله بن الحسين،(1985)، **الآثار الكاملة للملك عبد الله بن الحسين**، حقبة من تاريخ الأردن، الدار المتحدة للنشر، ط3، بيروت.

8) عبد الله بن الحسين،(1970)،**مذكرات الملك عبد الله ابن الحسين**، المطبعة الهاشمية، ط5، عمان.

9) العفيف، احمد،(1991)، **مشروع سوريا الكبرى من (1921-1951م)**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الأردنية، عمان.

10) عبيدات، ميسون،(2009)، **موقف الأقطار السورية من مشروع سوريا الكبرى(1920 - 1951م)** *،*مجلة المنارة، جامعة ال البيت، المجلد 15 العدد 1-2009م.

11) العرود، صالح،(2007) **أثر وحدة الضفتين على سياسة الاردن الداخلية والخارجية(1950-1967**، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة.

12) الكفارنه، احمد،(1992)، **الاردن في النظام الاقليمي العربي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

13) اللصاصمة، احمود، **الحياة السياسية في المملكة الاردنية الهاشمية 1929-1967،** رسالة ماجستير غير منشورة.

14) اللصاصمة، احمود ،(2001)، **الهاشميون والوحدة العربية في التاريخ المعاصر**، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع،عمان.

15) الماضي، منيب، و سليمان موسى،(1988)، **تاريخ الأردن في القرن العشرين (1900-1959م)**، مكتبة المحتسب، ط2، عمان،.

16) محاسنة،محمد (2010)، **صفحات من تاريخ الاردن وحضارته**، وزارة الثقافة، عمان.

17) محافظة، علي وآخرون،(1992) **جامعة الدول العربية الواقع والطموح**، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ط2.

18) محافظة، علي(2011)، **الفكر السياسي في الأردن (وثائق ونصوص)،**وزارة الثقافة، عمان.

19) محافظة، علي(1973)، **العلاقات الاردنية - البريطانية من تأسيس الامارة حتى الغاء المعاهدة (1921 \_ 1957)**، دار النهار للنشر ، بيروت.

20) محافظة، محمد(1990)، **امارة شرق الاردن، نشأتها وتطورها في ربع قرن**، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان.

21) المحافظة ، محمد، **العلاقات الاردنية الفلسطينية 1939-1951**،دار الفرقان،عمان،ط1.

22) مهنا، امين(1989)، **التحديث والاستقرار السياسي في الاردن،** دار الجيل، بيروت.

23) الموسى، سليمان (1971)، **تأسيس الامارة الاردنية**، عمان، ط1.

24) نسيبه، حازم،(1990)، **تاريخ الاردن السياسي المعاصر ما بين عامي 1952-1967**، منشورات لجنة تاريخ الاردن، عمان.

25) هيكل، يوسف،(1988) **جلسات في رغدان**، دار الحيل للنشر والدراسات الفلسطينية، عمان.

**المواقع الالكترونية:**

 <https://rhc.jo/ar/hashemites> تاريخ الدخول 5/6/2021م

<https://arz.wikipedia.org/wiki> تاريخ الدخول 1/6/2021م

حتاملة، محمد، **صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الأول** (الملك المؤسس) 1921م 1951م**،** <https://www.addustour.com/articles/824886> تااريخ الدخول 3/6/2021م

عناقره، محمد، **محطات تاريخية** : <https://www.addustour.com/articles/665513>

تاريخ الدخول 5/6/2021م

**(السيرة الذاتية)**

**البيانات الشخصية:** 

 **الدكتور "محمد سعيد" صلاح عثامنه**

العنوان: الأردن – اربد تلفون- موبايل: 0775292999

 فاست: 0799761124

البريد الالكتروني : Mohammed\_athamna@yahoo.com

**المؤهلات العلمية:**

1. دكتوراه /في الفلسفة. تخصص: تاريخ إسلامي وحضارة إسلامية- جامعة اليرموك-2006م. 2. ماجستير / تاريخ إسلامي- الجامعة الأردنية- 1996م-. 3. بكالوريوس تاريخ – جامعة اليرموك-1987م. 4. دبلوم تربية ادارة تربوية – جامعة اليرموك –2014م.

**الخبرات العملية**:

1. محاضر غير متفرغ في الجامعة العربية المفتوحة عمان. 2. مشرف تربوي ومدرب ومعلم في وزارة التربية والتعليم.

3. محاضر في كلية المفرق الجامعية. 4. مؤلف في المناهج المطورة وأدلة الكتب في ادارة المناهج في وزارة التربية والتعليم – التربية الوطنية والتاريخ. 5. مشرف ومدرس في السعودية والامارات العربية.

**الكتب المطبوعة :**

1- كتاب الحركة العلمية في عصر الدولة الغزنوية 2020 دار أمنه للنشر عمان 2- كتاب الفتنة الكبرى في عهد الخليفة عثمان بن عفان دراسة في العوامل 2020 عمان. 3- مدرسة الصباح الحضارة والتاريخ ، مطبعة العودة اربد 2005.

4- كتاب التربية الوطنية للصف السابع الاساسي. وزارة التربية والتعليم. 5- كتاب دليل المعلم تاريخ الاردن للتوجيهي. وزارة التربية والتعليم

**الأبحاث المنشورة** :

 1- كتب التراجم الإسلامية وأهميتها في الحفاظ على التراث الثقافي والعلمي الإسلامي - مجلة الأبحاث العربية غزة.

2- التنظيمات الادارية في الدولة الاسلامية رواتب موظفي الدواوين وعطلهم وزيهم ومكانتهم الاجتماعية - مجلة كلية الإمارات العربية دبي.

3- المؤثرات والتأثيرات في الزراعة في بلاد الشام مجلة هيرودوت الجزائرية.

4- التقنيات الحديثة في التعلم والتعليم مجلة تونس.

5- التمكين الديمقراطي والمواطنة الفاعلة رؤية ملكية من خلال الأوراق النقاشية الملكية مجلة جامعة سكاريا بتركيا.

 6- دور الدولة في رعايتها للعلم والعلماء واثرها في المنجز الحضاري للأمة في العصر العباسي الثاني في الفترة ما بين منتصف القرن الرابع وحتى السادس الهجري 351-582ه/962-1186م ("الدولة الغزنوية نموذجا" ). بحث مقدم لمؤتمر التاريخ الدولي الأول في جامعة اليرموك.

\***المشاركة في المؤتمرات العلمية**: 1

 **1. مؤتمر التاريخ الدولي الأول في جامعة اليرموك 2019م. ببحث علمي( دور الدولة في رعايتها للعلم والعلماء واثرها في المنجز الحضاري للأمة في العصر العباسي الثاني في الفترة ما بين منتصف القرن الرابع وحتى السادس الهجري 351-582ه/962-1186م ("الدولة الغزنوية نموذجا" ).**

**2. مؤتمر الأوراق النقاشية الملكية في جامعة اليرموك .2019م.(التمكين الديمقراطي والمواطنة الفاعلة - الورقة النقاشية الملكية الرابعة – قراءة وتحليل)**

**3. مؤتمر التاريخ الدولي الثاني في جامعة اليرموك 2021م.( ( دور الأردن في تعزيز مسيرة التضامن العربي - مشاريع الوحدة والقمم العربية \_ أنموذجاً ).**

**4. مؤتمر جامعة ال البيت (نشأة الدولة الاردنية في النصف الاول من القرن العشرين) ببحث ( الفكر الوحدوي للملك المؤسس عبدالله بن الحسين )- ( مشاريع الوحدة العربية – مشروع سوريا الكبرى )**

**5. مؤتمر جامعة الحسين بن طلال ( الملك المؤسس – الشخصية والقيادة والتاريخ) ببحث ( إنجازات الأمير عبدالله بن الحسين الأول في إمارة شرق الأردن)- (الداخلية والخارجية)**

**6. مؤتمر**  [**الجامعة الإسلامية بمينيسوتا**](http://www.ttu.edu.jo/) **-امريكا- مؤتمر الاقصى.(( الاقصى .. جذور عريقة )) ببحث (الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان وعمارة بيت المقدس)(دراسة تاريخية)**

**7. مؤتمر جامعة الطفيلة التقنية** **( الأردن والقضية الفلسطينية والقدس في مئة عام ) ببحث ( دور الجيش العربي - القوات المسلحة الأردنية- في الدفاع عن فلسطين) - ( حرب عام 1948م - أنموذجاً)**

8**. مؤتمر جامعة مؤتة (التعليم في فكر جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين) رؤية ملكية من خلال الورقة النقاشية السابعة ( بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة) - (دراسة وتحليل) - 7 و8 /9/2021م**

1. ) عبد الله بن الحسين،(1985)، **الآثار الكاملة للملك عبد الله بن الحسين**، حقبة من تاريخ الأردن، الدار المتحدة للنشر، ط3، بيروت، ص39 ومابعدها، عبد الله بن الحسين،(1970)،**مذكرات الملك عبد الله ابن الحسين**، المطبعة الهاشمية، ط5، عمان، <https://rhc.jo/ar/hashemites> و <https://arz.wikipedia.org/wiki> [↑](#footnote-ref-1)
2. ) ظبيان، تيسير(2014)،**الملك عبدالله كما عرفته**، وزارة الثقافة، عمان، ص46. [↑](#footnote-ref-2)
3. ) محافظة، علي(2011)، **الفكر السياسي في الأردن (وثائق ونصوص)،**وزارة الثقافة، عمان، ج1،ص 60،61، الماضي، منيب، و سليمان موسى،(1988)، **تاريخ الأردن في القرن العشرين (1900-1959م)**، مكتبة المحتسب، ط2، عمان،ص106-109. [↑](#footnote-ref-3)
4. ) الموسى، سليمان (1971)، **تأسيس الامارة الاردنية**، عمان، ط1،ص103، محافظة، محمد(1990)، **امارة شرق الاردن، نشأتها وتطورها في ربع قرن**، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان، ص81-82، محاسنة، محمد(2010)، **صفحات من تاريخ الاردن وحضارته**، وزارة الثقافة، عمان، ص 201 وما بعدها. [↑](#footnote-ref-4)
5. ) اللصاصمة، احمود ،(2001)، **الهاشميون والوحدة العربية في التاريخ المعاصر**، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع،عمان،ص52،58. عبد الله بن الحسين،(1951)، **الآثار الكاملة** ، الدار المتحدة للنشر، ط3، بيروت، ص166، عبد الله بن الحسين،(1970)،**مذكرات** ، المطبعة الهاشمية، ط5، عمان، ص158. [↑](#footnote-ref-5)
6. ) عبد الله بن الحسين،(1951)، **الآثار الكاملة،** ص181، بن باكير، حكمت (1992)، **النظام الدستوري الاردني**، مؤسسة باكير للدراسات الثقافية، الزرقاء،ص13- 15، محاسنة، **صفحات،** ص208. ابو كوش، ساكب(1996)، **الحياة التشريعية في الاردن 1921-1947**، وزارة الثقافة، عمان،ص54. 58. [↑](#footnote-ref-6)
7. ) الموسى، **امارة شرق الاردن**، ص66-67، محافظة، **امارة شرق الاردن**، ص171-173، مهنا، امين(1989)، **التحديث والاستقرار السياسي في الاردن،** دار الجيل، بيروت، ص72-73، الماضي،منيب، و سليمان موسى،(1988)، **تاريخ الأردن في القرن العشرين (1900-1959م)**، مكتبة المحتسب، ط2، عمان، ص155. [↑](#footnote-ref-7)
8. ) مهنا، **التحديث**، ص74- 76. محاسنة، **صفحات**، ص 216-219. [↑](#footnote-ref-8)
9. ) الموسى، **امارة شرق الاردن**، ص345، محافظة، **امارة شرق الاردن**، ص 198-200. [↑](#footnote-ref-9)
10. ) الموسى، **امارة شرق الاردن**، ص347،348. [↑](#footnote-ref-10)
11. ) محافظة، **الفكر السياسي،** ج2،ص214-220، محافظة، علي(1973)، **العلاقات الاردنية - البريطانية من تأسيس الامارة حتى الغاء المعاهدة (1921 \_ 1957)**، دار النهار للنشر ، بيروت، ص46،68 ومابعدها. [↑](#footnote-ref-11)
12. ) محافظة، **الفكر السياسي، ج3،ص690** [↑](#footnote-ref-12)
13. ) محافظة، **الفكر السياسي،** ج3،ص707-708، محافظة**، العلاقات الاردنية - البريطانية،** ص 134-135. [↑](#footnote-ref-13)
14. ) حتاملة، محمد، **صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الأول** ابن الحسين بن علي (الملك المؤسس) 1921م - 1951م**،** <https://www.addustour.com/articles/824886>، محافظة**، العلاقات الاردنية - البريطانية،** ص 138. [↑](#footnote-ref-14)
15. ) عبد الله بن الحسين، **مذكرات** ، ص243-244. [↑](#footnote-ref-15)
16. ) هيكل، يوسف،(1988) **جلسات في رغدان**، دار الحيل للنشر والدراسات الفلسطينية، عمان، ص147. [↑](#footnote-ref-16)
17. ) عبد الله بن الحسين، **مذكرات ،** ص241. [↑](#footnote-ref-17)
18. ) العفيف، احمد،(1991)، **مشروع سوريا الكبرى من (1921-1951م)**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الأردنية، عمان، ص. ن. عبيدات، ميسون،(2009)، **موقف الأقطار السورية من مشروع سوريا الكبرى(1920 - 1951م)** *،*مجلة المنارة، جامعة ال البيت، المجلد 15 العدد 1-2009م، ص9. عناقره، محمد، **محطات تاريخية** : <https://www.addustour.com/articles/665513>. الشناق، عبدالمجيد،(1996)، **التاريخ السياسي للعلاقات الاردنية السورية منذ الاستقلال وحتى عام 1976**، لجنة تاريخ الاردن،عمان، د.ط، سلسلة كتب المطالعة،ص 103،104. اللصاصمة، الهاشميون، ص90-95،108. الماضي،منيب، و سليمان موسى،(1988)، **تاريخ الأردن في القرن العشرين (1900-1959م)**، مكتبة المحتسب، ط2، عمان، ص439. [↑](#footnote-ref-18)
19. ) محافظة، علي وآخرون،(1992) **جامعة الدول العربية الواقع والطموح**، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ط2، ص46،48. طربين، احمد،(1970)،**الوحدة العربية في تاريخ المشرق المعاصر**،دمشق،ص428. [↑](#footnote-ref-19)
20. ) اللصاصمة،الهاشميون، ص176-174. [↑](#footnote-ref-20)
21. )الكفارنه، احمد عارف،1992، **الاردن في النظام الاقليمي العربي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، ص128. [↑](#footnote-ref-21)
22. ) صالح ، قاسم، الدروع، قاسم،(1987)، **مجموعة خطب القائد الأعلى**.ص110. [↑](#footnote-ref-22)
23. )نسيبه، حازم،(1990)، **تاريخ الاردن السياسي المعاصر ما بين عامي 1952-1967**، منشورات لجنة تاريخ الاردن، عمان، ص 146. [↑](#footnote-ref-23)
24. ) اللصاصمة، احمود، **الحياة السياسية في المملكة الاردنية الهاشمية 1929-1967،** رسالة ماجستير غير منشورة، ص72، 204،المحافظة ، محمد، **العلاقات الاردنية الفلسطينية1939-1951**،دار الفرقان،عمان،ط1، ص197،198،201. اللصاصمة، **الهاشميون**،ص202. [↑](#footnote-ref-24)
25. ) العرود، صالح، **أثر وحدة الضفتين على سياسة الاردن الداخلية والخارجية(1950-1967**، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة،2007، ص 214، 216. [↑](#footnote-ref-25)